

**مادة: نقد علم الكلام (٤٦٢)**

الزمن: ٣ محاضرات / تخصص: دقيق

**الأهداف:**

١. تعريف الطالب بمقدمة عن علم الكلام وموضوعه مع بيان منهج المتكلمين في دراسة العقائد.
٢. بيان موقف أهل السنة والجماعة من علم الكلام ونقدمهم له نقداً إجمالياً وتفصيلاً.
٣. ترسيخ المنهج القرآني في عرض العقائد في ذهن الطالب من خلال وقوفه على تجبّطات وتناقضات المتكلمين عندما اعتمدوا العقل في تقرير العقيدة.

**مفردات المنهج:****القسم الأول: التعريف.**

١. تعريفه وسبب التسمية.
٢. موضوعه.
٣. منهج المتكلمين في دراسة العقائد.
  - أ. تقسيمهم العقائد حسب طرق إثباتها:
    - ما ثبت عقلاً ولا يقبل فيه الدلالة السمعية.
    - ما ثبت سمعاً ولا يقبل فيه الدلالة العقلية.
    - ما تشترك فيه الدالتان.
    - ما ثبت بالمعجزة.
  - ب. تأويل النصوص (التحريف) لما يزعمون أنه يتعارض مع ما ثبت عقلاً.
  - ج. إضعاف دلالة النصوص القطعية ودعوى أنها ظنية.
  - د. القول بالمجاز.
  - هـ. رد أحاديث الآحاد.

القسم الثاني: النقد.

أولاً: النقد الإجمالي.

١. مخالفة منهجهم لمنهج السلف (القائم على الكتاب والسنة وإجماع السلف).
٢. رفض دعوى تعارض العقل والنقل.
٣. حيرة علماء الكلام واضطرابهم واختلافهم.
٤. تراجع بعض علماء الكلام عنه وذمهم له.
٥. ذم علماء السلف لعلم الكلام.

ثانياً: النقد التفصيلي.

١. نقد منهجهم في تقسيم العقائد حسب طرق إثباتها.
٢. ما زعموا أنه لا يثبت إلا عقلاً يمكن أن يثبت فطرة وضرورة.
٣. الأصول العقلية عند المتكلمين التي تسبق ثبوت السمع:
  - أ. عند المعتزلة.
  - ب. عند الأشاعرة.
  - ج. أثر ذلك في بدعهم الكلامية، مثل: نفي الصفات، نفي القضاء والقدر ...
  ٤. مسالكهم في إثبات وجود الله.
  ٥. نقد السلف لهذه المسالك.
  ٦. مفهومهم للتوحيد.
  ٧. نقد السلف لهذا المفهوم:
    - أ. بيان المفهوم الصحيح.
    - ب. بيان بطلان حججهم في نفي الصفات.
    - ج. بيان قصور هذا المفهوم.
    ٨. طريقة المتكلمين لتنزيه الإله.
      - أ. نفي مفصل.
      - ب. إثبات مجمل.

٩. نقد هذه الطريقة:
- طريقة القرآن والسلف (إثبات مفصل ونفي مجمل).
١٠. نقد موقفهم من النصوص:
- أ. نقد منهجهم التأويلي.
- ب. ما يدعون أنها ظواهر هي نصوص قطعية.
- ج. إبطال دعواهم عدم حجية أحاديث الآحاد.
- د. إبطال القول بالمجاز.
١١. نقد منهج المتكلمين في إثبات النبوة.
- أ. نقد تعريف المعجزة.
- ب. أثر التعريف في إنكار السحر.
- ج. طرق اثبات النبوة (باختصار):
- أ. البشارات.
- ب. المسلك النوعي.
- ج. المسلك الشخصي.
- د. النصرة والتأييد

### أهم المصادر والمراجع:

١. درء تعارض العقل والنقل / شيخ الإسلام ابن تيمية.
٢. الرد على المنطقيين / شيخ الإسلام ابن تيمية.
٣. مجموع الفتاوى / شيخ الإسلام ابن تيمية.
٤. منهاج السنة / شيخ الإسلام ابن تيمية.
٥. النبوات / شيخ الإسلام ابن تيمية.
٦. شرح الأصفهانية / شيخ الإسلام ابن تيمية.
٧. نقض تأسيس الجهمية / شيخ الإسلام ابن تيمية.
٨. الصواعق المرسله / ابن القيم.
٩. مختصر الصواعق المرسله / الموصلي.



١٠. منهج إمام الحرمين / د. أحمد العبد اللطيف.
١١. في العقيدة الإسلامية (بين السلفية والمعتزلة) / د. محمود خفاجي.